

جامعة ميدأوشن
كلية الإدارة
قسم / إدارة الأعمال

عنوان التقرير

أخلاقيات البحث العلمي وتطبيقها على دراسة سلاسل الإمداد المحلية في قطاع التصنيع السعودي

إعداد الطالب /

فيصل فائع العسيري

إشراف /

د. الفيصل عبد الحميد

د. فايز جراد

العام الدراسي:

2026

فهرس التقرير

الرقم	العنوان	الصفحة
1	المقدمة	3
2	أهمية أخلاقيات البحث العلمي	3
3	المبادئ الأساسية لأخلاقيات البحث العلمي	4
4	القضايا الأخلاقية في البحث العلمي	4
5	القواعد واللوائح المنظمة لأخلاقيات البحث	5
6	التطبيق العملي على موضوع البحث	6
7	الخاتمة	7
8	المراجع	8

1. المقدمة

تعد أخلاقيات البحث العلمي إطارًا أساسيًا يوجه الباحث في جميع مراحل العمل البحثي، بدءًا من اختيار الموضوع وصياغة المشكلة، وانتهاءً بجمع البيانات وتحليلها ونشر النتائج. ولا يقتصر الالتزام الأخلاقي على تجنب الانتحال أو ذكر المراجع فقط، بل يشمل الصدق في عرض البيانات، واحترام حقوق المشاركين، والحفاظ على السرية، وتجنب التحيز، وتقديم نتائج يمكن الوثوق بها علميًا ومجتمعيًا. ومن هذا المنطلق، تصبح أخلاقيات البحث العلمي جزءًا من جودة البحث، وليست إجراءً شكليًا منفصلًا عنه. يرتبط هذا التقرير بموضوع بحث الطالب حول أثر الضغوط المؤسسية ومرونة الشركة الداخلية في تبني سلاسل الإمداد المحلية وانعكاسها على المرونة الاستراتيجية في قطاع التصنيع السعودي في ظل عدم الاستقرار الجيوسياسي الإقليمي لعام 2026. ويكتسب هذا الموضوع أهمية تطبيقية لأن الدراسة المقترحة تتعامل مع شركات صناعية، ومديري سلاسل إمداد، وبيانات قد تتضمن معلومات تشغيلية أو تجارية حساسة. لذلك فإن الالتزام بالأخلاقيات يحمي المشاركين والمنظمات، ويحافظ في الوقت نفسه على موثوقية النتائج.

يهدف التقرير إلى توضيح المبادئ الأساسية لأخلاقيات البحث العلمي، وشرح أهم القضايا الأخلاقية التي قد تظهر أثناء إعداد البحث، ثم تطبيق هذه المبادئ عمليًا على موضوع الدراسة المقترحة. وسيركز التقرير بصفة خاصة على كيفية جمع البيانات بطريقة مشروعة، والحصول على موافقة مستنيرة من المشاركين، وحماية سرية بيانات الشركات، وتجنب أي تضارب مصالح أو تحيز في تفسير النتائج. وبذلك يكون التقرير تحليلًا تطبيقيًا مرتبطًا بالبحث، وليس مجرد عرض نظري عام.

2. أهمية أخلاقيات البحث العلمي

تظهر أهمية أخلاقيات البحث العلمي في أنها تمنح البحث صفة المصداقية والقبول الأكاديمي. فالبحث الذي يلتزم بالصدق والشفافية والتوثيق الصحيح يكون أكثر قدرة على إقناع القارئ والمقيم، لأن نتائجه قائمة على إجراءات واضحة يمكن مراجعتها وفهمها. أما البحث الذي يهمل التوثيق أو يبالغ في النتائج أو يخفي حدود الدراسة فقد يفقد قيمته العلمية حتى لو كان موضوعه مهمًا.

في موضوع سلاسل الإمداد المحلية والمرونة الاستراتيجية، تزداد أهمية الأخلاقيات لأن البيانات قد ترتبط بقرارات توريد، ونسب اعتماد على موردين محليين أو عالميين، وتقييمات داخلية لقدرة الشركة على الاستجابة للآزمات. هذه المعلومات قد تكون حساسة من الناحية التجارية، ولذلك يجب ألا يتعامل معها الباحث بوصفها معلومات عامة قابلة للنشر دون ضوابط. بل ينبغي احترام خصوصية الشركات والأفراد المشاركين، وتقديم النتائج في صورة مجمعة لا تكشف هوية جهة معينة.

كما تسهم الأخلاقيات في حماية المجتمع الأكاديمي من الانتحال وتكرار الأفكار دون إسنادها إلى أصحابها. فالتوثيق وفق أسلوب APA لا يقتصر على شكل المراجع في نهاية التقرير، بل يعبر عن اعتراف الباحث بجهود العلماء السابقين، ويتيح للقارئ الرجوع إلى المصادر الأصلية. ومن خلال ذلك يتحقق مبدأ الأمانة العلمية، وتزداد جودة البحث واتساقه مع المعايير الجامعية.

وتساعد الأخلاقيات أيضًا في تحسين جودة القرار البحثي؛ لأنها تلزم الباحث بالتخطيط المسبق لطريقة جمع البيانات، وحدود استخدام الاستبيان، وآلية تخزين المعلومات، وطريقة عرض النتائج. وفي الدراسة الحالية، يضمن الالتزام بهذه الجوانب أن تكون

إجابات المشاركين صادقة قدر الإمكان، لأنهم سيعرفون أن بياناتهم ستستخدم لأغراض علمية فقط، وأن هوياتهم لن تُكشف في أي مرحلة.

3. المبادئ الأساسية لأخلاقيات البحث العلمي

يقوم البحث العلمي الرصين على مجموعة من المبادئ التي يجب أن تظهر في تصميم البحث وتنفيذه وكتابته. وفيما يأتي أهم المبادئ مع أمثلة تطبيقية مرتبطة بموضوع الدراسة:

الأمانة العلمية: تعني نسبة الأفكار والمعلومات إلى أصحابها وعدم استخدام نصوص أو بيانات دون توثيق. مثال ذلك عند الاستفادة من نظرية القدرات الديناميكية أو النظرية المؤسسية في تفسير تبني سلاسل الإمداد المحلية، يجب توثيق المصادر الأصلية وعدم عرضها كأنها أفكار شخصية للباحث.

النزاهة: تعني الصدق في جمع البيانات وتحليلها وعدم تعديل النتائج بما يخدم فرضيات الباحث. فإذا أظهرت نتائج الاستبيان أن بعض الشركات لا ترى أثرًا قويًا للضغوط المؤسسية في التوطين، فيجب عرض ذلك بموضوعية بدل إخفائه أو تغييره.

الموضوعية: تعني الابتعاد عن الأحكام الشخصية والتحيز المسبق. وفي البحث الحالي لا يجوز افتراض أن التوطين دائمًا أفضل من سلاسل الإمداد العالمية في كل الحالات، بل يجب اختبار ذلك من خلال البيانات ومقارنة النتائج بالمؤشرات المنشورة.

السرية: تعني حماية هوية المشاركين وبيانات الشركات. فإذا شارك مدير مشتريات أو مدير عمليات في الاستبيان، فلا ينبغي ذكر اسمه أو اسم شركته في التقرير، بل تعرض النتائج بصورة رقمية ومجموعة مثل المتوسطات والنسب.

الموافقة المستنيرة: تعني أن يعرف المشارك هدف الدراسة، وطبيعة الأسئلة، وحقه في عدم الإجابة أو الانسحاب، قبل أن يوافق على المشاركة. وفي الاستبيان الإلكتروني يجب أن تتضمن الصفحة الأولى عبارة توضح الغرض العلمي من البحث وطريقة استخدام البيانات.

4. القضايا الأخلاقية في البحث العلمي

قد تواجه البحوث الأكاديمية عددًا من المشكلات الأخلاقية، وتزداد خطورتها عندما يتعامل الباحث مع بيانات ميدانية أو موضوعات ذات أبعاد اقتصادية وتنظيمية. وفيما يأتي أبرز القضايا التي يجب الانتباه لها في الدراسة الحالية:

الانتحال العلمي: يحدث عندما يستخدم الباحث نصوصًا أو أفكارًا أو نتائج دون توثيق صحيح. مثال ذلك نسخ فقرة عن رؤية السعودية 2030 أو عن مرونة سلاسل الإمداد دون إشارة إلى المصدر. تجنب الانتحال يكون بإعادة الصياغة العلمية والتوثيق داخل النص وفي قائمة المراجع.

تزوير البيانات: يقصد به اختراع استجابات أو تعديل الأرقام أو حذف نتائج غير مناسبة. وفي البحث الحالي، لا يجوز للباحث إضافة إجابات وهمية لمديري سلاسل الإمداد بهدف زيادة حجم العينة، أو تغيير إجابات المشاركين لتتفق مع الفرضيات.

التحيز: قد يظهر عندما يختار الباحث عينة تؤيد رأيه فقط، أو يفسر النتائج بطريقة انتقائية. لتقليل التحيز يجب أن يحدد الباحث معايير واضحة لاختيار المشاركين، وأن يعرض النتائج المؤيدة وغير المؤيدة بموضوعية.

انتهاك الخصوصية: يحدث عند كشف أسماء المشاركين أو الشركات أو نشر معلومات تشغيلية حساسة. لذلك يجب حذف أي بيانات تعريفية، واستخدام رموز عامة مثل شركة (أ) أو مشارك (1) عند الحاجة، مع تجنب نشر تفاصيل قد تكشف هوية الشركة.

تضارب المصالح: قد يظهر إذا كانت للباحث علاقة عمل أو منفعة مباشرة مع إحدى الشركات المشاركة. في هذه الحالة يجب الإفصاح عن العلاقة، وتجنب التأثير على المشاركين، وعدم استخدام الدراسة لخدمة جهة معينة أو الإساءة إلى جهة أخرى.

5. القواعد واللوائح المنظمة لأخلاقيات البحث

تساعد القواعد واللوائح المنظمة لأخلاقيات البحث في ضبط العملية البحثية وحماية حقوق جميع الأطراف. ومن أهم هذه القواعد دور لجان أخلاقيات البحث العلمي أو ما يعرف بلجان المراجعة المؤسسية IRB، وهي جهات تراجع الدراسات التي تتعامل مع مشاركين بشريين للتأكد من أن المخاطر محدودة، وأن إجراءات الموافقة والسرية واضحة، وأن الباحث لا يفرض ضغطًا على المشاركين.

وفي الدراسة الحالية، حتى لو كانت البيانات ستجمع من خلال استبيان إداري لا يتناول معلومات شخصية حساسة، فإن وجود موافقة مستنيرة يبقى ضروريًا. وينبغي أن يعرف المشاركون أن الإجابة اختيارية، وأن البيانات ستستخدم لغرض أكاديمي فقط، وأن النتائج ستعرض بشكل مجمع. كما يجب ألا يطلب الاستبيان معلومات غير ضرورية مثل الاسم الكامل أو رقم الهوية أو معلومات مالية تفصيلية لا تخدم أهداف البحث.

كما يعد أسلوب APA من القواعد المهمة في توثيق المصادر وتنظيم الإحالات. ويشمل ذلك ذكر اسم المؤلف وسنة النشر داخل النص، ثم إدراج بيانات المرجع كاملة في قائمة المراجع. ويساعد هذا الأسلوب في منع الانتحال، وتسهيل مراجعة المصادر، وإظهار جدية الباحث في الالتزام بالمعايير الأكاديمية.

ومن القواعد المهمة أيضًا حماية البيانات البحثية. ويقصد بذلك حفظ ملفات الاستبيان في مكان آمن، وعدم مشاركتها مع غير المعنيين، واستخدامها فقط في حدود الدراسة. وفي حال استخدام بيانات منشورة عن الشحن أو التجارة أو التأخير البحري، يجب ذكر مصدر البيانات بوضوح، وعدم اقتطاع الأرقام من سياقها بطريقة تؤدي إلى استنتاجات مضللة.

6. التطبيق العملي على موضوع البحث

يعد هذا الجزء الأهم في التقرير، لأنه يربط أخلاقيات البحث مباشرة بموضوع الدراسة المقترحة. وسيتم تطبيق المبادئ الأخلاقية على مراحل البحث كما يأتي:

أولاً: جمع البيانات

- سيتم جمع البيانات الميدانية من خلال استبيان إلكتروني موجه إلى مديري سلاسل الإمداد والمشتريات والعمليات في الشركات الصناعية السعودية، مع تجنب جمع أي بيانات شخصية غير لازمة.
- ستتضمن بداية الاستبيان توضيحًا لهدف البحث، وأن المشاركة اختيارية، وأن للمشارك حق الانسحاب أو ترك أي سؤال لا يرغب في الإجابة عنه.

- سيتم استخدام بيانات منشورة ومعلنة عن مؤشرات الشحن أو التأخير أو التجارة عند الحاجة، مع توثيق مصادرها وعدم عرضها بطريقة انتقائية.

ثانيًا: السرية وحماية المشاركين

- لن يتم ذكر أسماء المشاركين أو الشركات في متن التقرير أو الجداول أو المناقشة النهائية.
- ستعرض النتائج في صورة إحصاءات مجمعة مثل المتوسطات والنسب والانحرافات المعيارية، دون ربط أي إجابة بشخص أو جهة محددة.
- إذا ظهرت في الإجابات معلومات تشغيلية حساسة، فسيتم تلخيصها بصورة عامة حتى لا تسبب ضررًا تجاريًا أو مهنيًا للمشارك أو الشركة.

ثالثًا: الموافقة المستنيرة

قبل بدء الاستبيان، يفضل أن تظهر للمشارك صيغة مختصرة مثل: «تهدف هذه الدراسة إلى بحث أثر الضغوط المؤسسية ومرونة الشركة الداخلية في تبني سلاسل الإمداد المحلية في قطاع التصنيع السعودي. المشاركة اختيارية، وستستخدم البيانات لأغراض أكاديمية فقط، وستعرض النتائج بشكل مجمع دون ذكر أسماء المشاركين أو الشركات. استمرارك في تعبئة الاستبيان يعني موافقتك على المشاركة». هذه الصيغة تحقق الحد الأدنى من الشفافية وتساعد على حماية الباحث والمشارك معًا.

رابعًا: المخاطر المحتملة وطرق الحد منها

كشف معلومات تجارية حساسة: تجنب الأسئلة التي تطلب أسماء الموردين أو الأسعار التفصيلية أو العقود، والاكتفاء بمؤشرات عامة مثل درجة الاعتماد على الموردين المحليين.

تحيز الاستجابة: تقديم الأسئلة بصياغة محايدة، وعدم توجيه المشارك إلى إجابة معينة مثل افتراض أن التوطين هو الحل الأفضل دائمًا.

سوء تفسير النتائج: توضيح حدود الدراسة، وأن النتائج تمثل العينة المدروسة ولا يجوز تعميمها على جميع القطاعات دون حذر. ضعف التوثيق: توثيق كل فكرة أو رقم مأخوذ من مصدر خارجي وفق APA، وإدراج المراجع كاملة في نهاية التقرير.

خامسًا: مثال تطبيقي على التعامل الأخلاقي مع البيانات

إذا أظهرت إجابات بعض مديري المشتريات أن الاعتماد على الموردين المحليين يقلل زمن التوريد لكنه يرفع التكلفة في بعض الحالات، فيجب عرض النتيجة كما هي دون حذف جانب التكلفة. كما لا يجوز للباحث أن يذكر اسم الشركة التي قدمت هذه الإجابة أو يربطها بصناعة محددة إذا كان ذلك قد يكشف هويتها. الأفضل هو عرض النتيجة ضمن عبارة عامة مثل: «تشير بعض الاستجابات إلى أن التوطين قد يحسن سرعة الاستجابة، لكنه قد يرتبط بتحديات تكلفة وجودة في بعض المدخلات». بهذه الطريقة يتحقق التوازن بين الاستفادة العلمية وحماية السرية.

سادسًا: خطة أخلاقية مختصرة للدراسة

التطبيق على البحث	الإجراء الأخلاقي	المرحلة
-------------------	------------------	---------

تجنب أسئلة تكشف أسرار الموردين أو العقود	صياغة أسئلة واضحة ومحايدة	تصميم الاستبيان
دعوة مديري الإمداد والمشتريات للمشاركة طوعاً	عدم الضغط على المشاركين	اختيار العينة
إضافة نص موافقة قبل بدء الاستبيان	إبلاغ المشاركين بهدف الدراسة	الموافقة
عرض النتائج المؤيدة وغير المؤيدة للفرضيات	عدم تعديل النتائج	تحليل البيانات
عرض النتائج مجمعة وتوثيق المراجع بنمط APA	حماية الهوية والتوثيق	النشر

سابعاً: نموذج مقترح لنص الموافقة المستنيرة

يمكن للباحث وضع النص الآتي في بداية الاستبيان: «أقر بأنني اطلعت على هدف الدراسة المتعلقة بسلاسل الإمداد المحلية والمرونة الاستراتيجية في قطاع التصنيع السعودي. أفهم أن مشاركتي اختيارية، وأن بإمكانني التوقف عن الإجابة في أي وقت، وأن البيانات ستستخدم لأغراض أكاديمية فقط. كما أفهم أن اسمي واسم الجهة التي أعمل بها لن يظهر في التقرير النهائي، وأن النتائج ستعرض بصورة مجمعة لا تكشف هوية المشاركين». وجود هذا النص يساعد على إظهار احترام الباحث لحق المشارك في المعرفة والاختيار، ويقلل احتمالية حدوث اعتراض أخلاقي لاحق.

ثامناً: إدارة البيانات بعد جمعها

- تخزين ملف الاستجابات في جهاز أو حساب محمي بكلمة مرور، وعدم إرساله عبر وسائل عامة أو مشاركته مع أشخاص غير معنيين بالدراسة.
- حذف أي حقول تعريفية غير لازمة قبل مرحلة التحليل، مثل الاسم أو البريد الإلكتروني أو اسم الشركة إذا لم تكن ضرورية لأهداف البحث.
- الاحتفاظ بالبيانات خلال فترة إعداد البحث فقط، ثم حذف النسخ غير اللازمة بعد الانتهاء من التقييم أو النشر العلمي وفق تعليمات الجامعة.
- عدم استخدام البيانات في مشروع آخر أو إرسالها إلى جهة خارجية إلا بعد الحصول على موافقة واضحة من المشاركين أو الجهة المشرفة.

تاسعاً: قائمة تحقق أخلاقية قبل تسليم البحث

- هل يتضمن البحث مراجع موثقة داخل النص وقائمة مراجع وفق APA؟
- هل تم توضيح أن المشاركة في الاستبيان اختيارية؟
- هل تم حذف أسماء المشاركين والشركات من الجداول والنتائج؟
- هل تم عرض النتائج كما ظهرت دون تعديل أو انتقاء؟
- هل تمت مناقشة حدود الدراسة بوضوح حتى لا يتم تعميم النتائج بشكل مبالغ فيه؟

• هل يوجد في التقرير أمثلة تطبيقية مرتبطة بموضوع سلاسل الإمداد وليس أمثلة عامة فقط؟

7. الخاتمة

خلص التقرير إلى أن أخلاقيات البحث العلمي ليست عنصراً ثانوياً في إعداد البحث، بل هي أساس يضمن جودة النتائج ومصداقيتها وقابليتها للاعتماد. وقد تبين أن أهم المبادئ الواجب الالتزام بها تشمل الأمانة العلمية، والنزاهة، والموضوعية، والسرية، والموافقة المستنيرة. كما أن القضايا الأخلاقية مثل الانتحال، وتزوير البيانات، والتحيز، وانتهاك الخصوصية، وتضارب المصالح قد تؤثر مباشرة في قيمة البحث إذا لم يعالجها الباحث من البداية.

وفي التطبيق على موضوع سلاسل الإمداد المحلية والمرونة الاستراتيجية في قطاع التصنيع السعودي، تظهر الحاجة إلى عناية خاصة بحماية بيانات الشركات والمشاركين، لأن البحث يتعامل مع معلومات قد تكون مرتبطة بقرارات توريد وحساسية تشغيلية. لذلك يجب أن يصمم الباحث أدواته بطريقة تقلل المخاطر، وأن يعرض النتائج في صورة مجمعة، وأن يلتزم بالتوثيق العلمي في كل أجزاء البحث.

وبناءً على ذلك، فإن الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي في الدراسات المستقبلية يساعد على بناء معرفة موثوقة تخدم الجامعة والقطاع الصناعي والمجتمع. كما يساهم في تطوير باحث قادر على الجمع بين التحليل العلمي والمسؤولية الأخلاقية، وهو ما يمثل أحد أهم أهداف الدراسات العليا.

8. المراجع

American Psychological Association. (2020). Publication manual of the American Psychological Association (7th ed.). American Psychological Association.

Creswell, J. W., & Creswell, J. D. (2018). Research design: Qualitative, quantitative, and mixed methods approaches (5th ed.). SAGE Publications.

Israel, M., & Hay, I. (2006). Research ethics for social scientists: Between ethical conduct and regulatory compliance. SAGE Publications.

Resnik, D. B. (2018). The ethics of research with human subjects: Protecting people, advancing science, promoting trust. Springer.

Shamoo, A. E., & Resnik, D. B. (2015). Responsible conduct of research (3rd ed.). Oxford University Press.